**غرام وانتقام تحت الركام**

**هزت الارض ببناء اسمنتيي في غازي عنتاب**

**و ضربت بتركيا بناء من اربعة ادوار طباق**

**غرق سمير وفاتنة في جوف الارض**

**فوجدا نفسيهما تحت الركام الطباق**

**غابا عن الوعي**

**وقد صدمت عارضة صدر فاتنة وبدات تنزف دما سياق**

**استيقظ سمير على حجرشة فاتنه وهي تلفظ انفاسا رقاق**

**وبعد أن أرسلت الشمس شعاعها الاولي من خيوط التربة فجر يوم سراق**

**اقترب سمير ناحبا صائحا , لا لا لا تموتي ... سنعيش معا أو نفنى معا يا رفاق**

**و وضع يده على صدرها صفاق**

**أخذ يدها وهي تحرك شفتيها لتلفظ اسمه ...**

**فاتنة حبي استيقظي و مسح على وجهها بيده المرتجفة**

**اخذ يصيح أنقذونا لن تموتي يا فاتنه و انا قربك رفاق**

**و أخذ يضغظ على يديها محاولا ان يضغط على صدرها**

**هيهات ... هيهات و وغابت عن الدنيا في هذا السياق**

**فاتنة حبي استيقظي ! سمع المنقذون صوته و اقتربوا من تحت الانقاض الطباق**

**و ما كادوا يصلوا سميرا فوجدوا فاتنة شاحبة دون صفاق**

**لقد بلعت الارض فاتنة رفيقة دربه و ماتت بجوار من لفظوا أنفاسهم من دون عناق**

**وهكذا كان انتقام الارض بعد أن طغى البشر و ساءت طويتهم دون نفاق**

**و هذه احدى قصص مأساة الهزه التي ألمت بتركية و سورية لتبقى في سجل التاريخ الرواق ....**

**نبيه الحسامي في جنيف 14 شباط 2023**